خلف اضاعوا الصلاة الاية وانك تعامل من لا يهمل ويحفظ عليك
من يغفل نداو دثار فقد تخلله سم وهي زادك فقد حضر السفر
البعيد وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما وروى
ان عمر بن عبد العزيز لما استخلف قال دعا الشام هذا العبد
الصالح الذي قام على الناس قيل لهم وما علمكم بذلك قالوا اذا قام
على الناس خليفة عدل كفت الذياب عن شاتنا هنا **وجعلته**
اي الظلم **بينكم محرما** اي حكمت بتحريمه عليكم ومنعتكم منه سوا
كان كلخذها ولا وكظلم النفس وروى الشيخان ان الظلم ظلمات
يوم القيمة وروى ايضا ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة وروى
البخاري من كانت عنده مظلمة لاخيه فليستحله منها فانه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ من حسناته فان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه وفي الحديث الصحيح اتدرون من
المفلس من امتي قالوا يا رسول الله المفلس فينا من لا دينار له ولا
متاع قال المفلس من امتي هو من ياتي يوم القيمة بصلاة وزكاة وصيام
وقد شتم هذا وضرب هذا واخذ من مال هذا فياخذ هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ
من سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في النار وقال عليه الصلاة والسلام
من دعا للظالم بالبقا فقد احب ان يعصى الله في ارضه ولما ظلم
احمد بن طولون استغاث الناس من ظلمه وتوجهوا الى السيدة
نفيسة وشكوا ذلك اليها فقالت لهم متى يركب قالوا في غد
فكتبت في ورقة ووقفت في طريقه وقالت يا احمد بن طولون
فلما راها عرفها فنزل عن فرسه واخذ منها الرقعة وقراها

فاذا

فاذا فيها ملكتم فاسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم فعسفتم وردت اليكم
الارزاق فقطعتم هذا وقد علمتم ان سهام الاسحار نافذة غير مخطية
لا سيما من قلوب قد اوجعتموها واكباد جوعتموها واجساد عريتموها
اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا مستجيرون واظلموا
فانا الى الله متظلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال فعدل لوقته وهذا وما قبله توطئة لقوله **فلا تظالموا**
بتخفيف الظا اصله تتظالموا فحذفت احدى التائين تخفيفا ويجوز
تشديد الظا بادغام الاخرى فيها وزعم بعضهم ان الرواية اي
لا يظلم بعضكم بعضا فان الله ينتصر للمظلوم من الظالم بقدر ظلامته
وفي الحديث ينادي مناد يوم القيمة اين الظلمة واتباع الظلمة
حتى من لاق لهم دواة او برا لهم قلما فيجمعون في تابوت من حديد
فيرمى بهم في جهنم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من مشى مع مظلوم ليعينه على مظلمته ثبت الله قدميه على الصراط
يوم تدحض فيه الاقدام وبعث عبد الرحمن بن مسلم الى الضحاك
بعطا اهل بخارى وقال اعطهم فقال اعفني فلم يزل يستعفيه حتى
اعفاه فقال ما عليك ان تعطيهم انت ولا ترزاهم شيا فقال اني اخاف
ان اعين الظلمة على شي من امرهم **فايدة** ان قيل اي اية
في كتاب الله اخوف فالجواب قيل ويحذركم الله نفسه
وقيل سنفرغ لكم ايها الثقلان وقيل فاين تذهبون وقيل من يعمل
سوا يجز به وقيل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وقيل ان بطش
ربك لشديد وقيل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجعلهم قال الهيتمي ولما ذكر ما اوجبه من العدل وحرمة الظلم
على نفسه وعلى عباده اتبعه بذكر احسانه اليهم وغناه عنهم

Copyright © King ... University